ترخيص رقم ١٠٩ / ١٩٨٧

الضياء

الاثنين: ٢٢ آذار ٢٠٠٤ الموافق له ١ صفر ١٤٢٤ — العدد ٧٠

عدد خاص بمناسبة اغتيال شهيد الأمة الإسلامية والانتفاضة المباركة الشيخ أحمد ياسين

إصدار: مكتب الإعلام في جمعية الإنقاذ الإسلامية اللبنانية — طباعة: نون للطباعة والإعلان ٤٤٣٨٩٧/ ٠٣

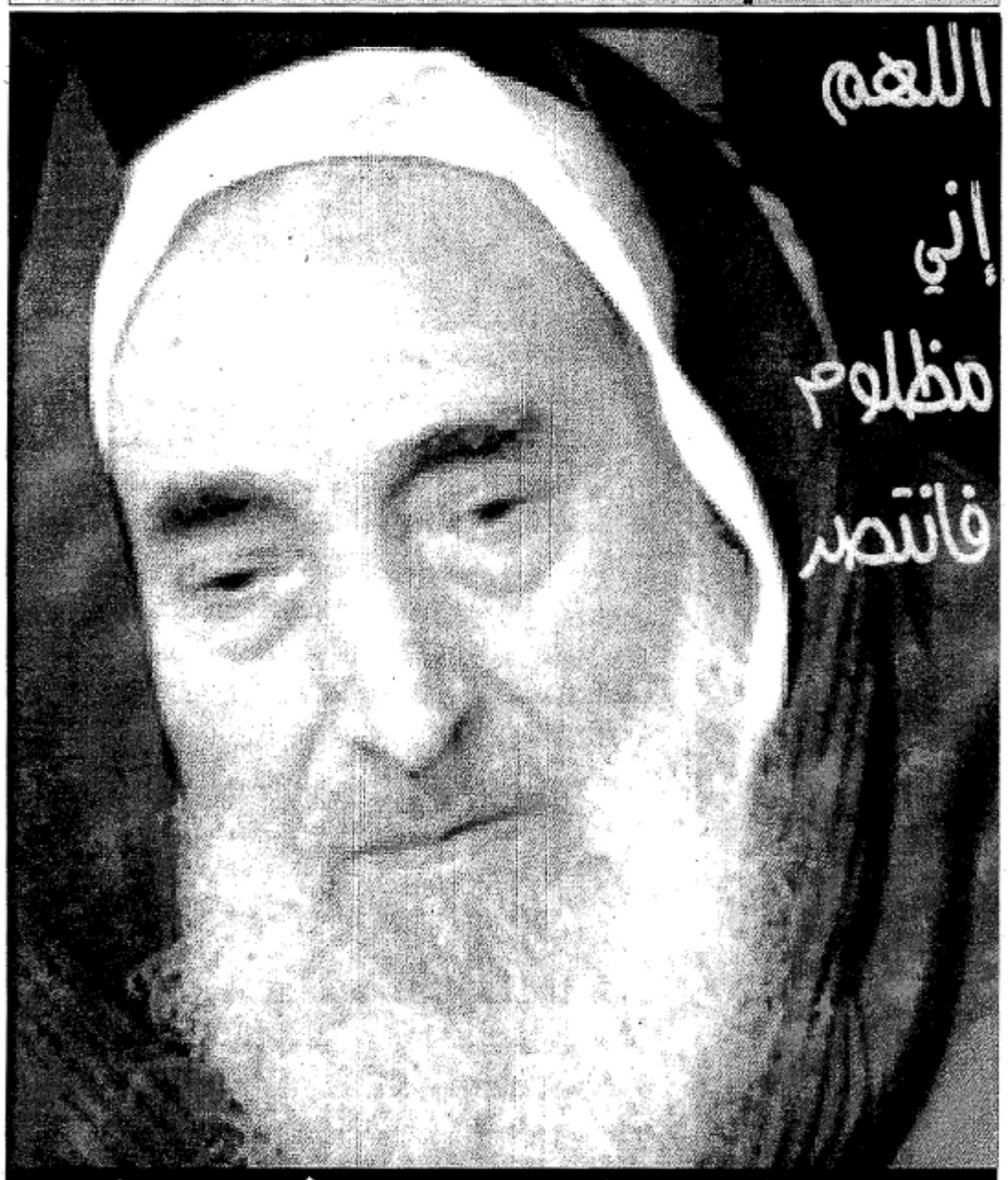

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمشركين يوم أحد:

قتلانا في الجنة وقتلاكم في النار

سيد الشهداء في عهد النبوة حمزة وسيد الشهداء في هذا القرن أحمد

ستكون دماء سيد الشهداء لعنة على شارون وبني صهيون

محمد علي ضناوي

* القائد المقعد الشيخ احمد ياسين ينتقل الى رحمة ربه ويرتفع في عالم الغيب الى أعلى مراتب الشهادة فهو بحق سيد شهداء فلسطين بل العرب والمسلمين واحرار العالم في هذا القرن.

* وشارون القاتل السفاح سفاح المجازر في فلسطين ولبنان ،يستبد به القلق من حركة مُقعد ومن كلمات رجل معاق في حنجرته وعينيه واحشائه فيقدم فجر الاثنين على أخطر جريمة في تاريخ "المجازر" الجبانة ويضيف نقاط جنون الى سجله الأسود، **ولئن تمكن شارون من جسد سيد الشهداء المريض والمتهاوي أصلاً إلا أنه وقواته الجرارة عجزوا عن مواجهة هذا الجسد المريض وجهاً لوجه فقتلوه غدراً من الجو بصواريخ جو أرض الذكية ومع ذلك فلن يتمكنوا من اغتيال روحه الجهادية التي سرت من جديد لا في جموع الفلسطينيين وحسب بل في كل العالم.**

وستُقرُّ عينا سيد الشهداء عندما يجد أن شعبه وأمته تابعوا الانتفاضة المباركة التي لن تنتهي إلا بالنصر المبين.

* * *

يقف العالم اليوم اجلالا لسيد الشهداء احمد ياسين الذي ضرب اروع الأمثلة في الدفاع عن شعبه وقضيته وهو القعيد الذي يحتاج الى المساعدة.

وتقف الملائكة اليوم في صفوف تستقبل روح سيد الشهداء الطاهرة الخارجة لتوها من أرض الأقصى المباركة وهي تضج بصرخة ظلم واستغاثة ملهوف تخرجُ من أعماق شعب يئن تحت سياط صهيوني حقير وأمريكي أحقر، يرفعها بأدب وحرارة سيد الشهداء أحمد وهو خاشع متضرع الى الله الرحمن، الجبار القهار المتكبر المنتقم، كي يفتح أبواب النصر على عباده ليدخلوا منها منتقمين من أولئك المغضوب عليهم الصهاينة الأشرار ومن يحميهم من الأمريكان والبريطانيين فهؤلاء يدعمونهم بالمال والسلاح والعتاد واللوجستية والتكنولوجيا ؛ فالثالوث النجس (الصهاينة وامريكا وبريطانيا) هم الذين أشاعوا ويشيعون (إرهاب الدولة) في العالم ويقاتلون المسلمين في كل مكان في فلسطين والعراق وأفغانستان وفي (وزيرستان) من باكستان ويطرحون ، بلا خجل ، مشروع الشرق الأوسط (الأكبر) تحت ستار نشر الديمقراطية والحرية أي تلزيم العالمين العربي والإسلامي للصهيونية الباغية لتتحكم برقاب البلاد والعباد كما يقول التلمود اللعين !!

يبلغ سيد الشهداء احمد هذه المراتب العلى بينما يقف الدب الأرعن شارون الخبيث الجزار السفاح مرتجفاً وهو في غرفة عمليات القتل والإرهاب حيث أشرف شخصياً على عملية الاغتيال ، خائفاً مرتعداً من النتائج المحتملة لمقررات مجلسه الوزاري الأمني المتكررة بحق الشيخ القعيد ،صاحب حماس والمقاومة البطلة وآخرين سيلحقون بالركب وهم رافعوا الرؤوس اعزة شرفاء انهم لم يخضعوا لطاغوت يهود.

* * * **التتمة ص. ٤**

صور تتكلم عن جريمة الصهاينة بحق الشهيد أحمد ياسين

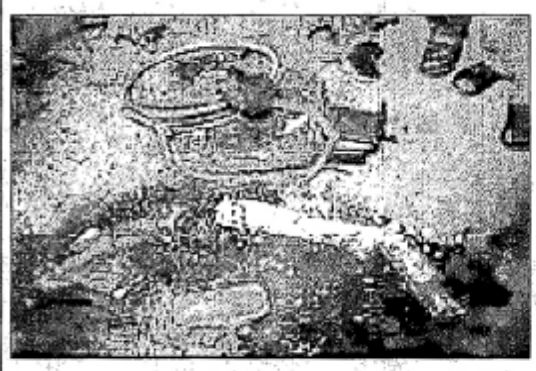

ما تبقى من كرسي الشهيد

جثته محترقة

مرافقوه

نجل الشيخ ياسين

من هو الشيخ أحمد ياسين؟

تمتع الشيخ أحمد ياسين مؤسس حركة المقاومة الإسلامية (حماس) بمنزلة روحية وسياسية متميزة في صفوف المقاومة الفلسطينية؛ وهو ما جعل منه واحداً من أهم رموز العمل الوطني الفلسطيني طوال القرن الماضي.

ولد أحمد إسماعيل ياسين عام ١٩٣٨ في قرية الجورة، قضاء المجدل جنوبي قطاع غزة، وهو العام الذي شهد أول ثورة مسلحة ضد النفوذ الإسرائيلي المتزايد داخل الأراضي الفلسطينية. ومات والده وعمره لم يتجاوز ٥ سنوات.

عايش أحمد ياسين الهزيمة العربية الكبرى المسماة بالنكبة عام ١٩٤٨، وكان يبلغ من العمر آنذاك ١٢ عاما، وخرج منها بدرس أثر في حياته الفكرية والسياسية فيما بعد، مؤداه أن الاعتماد على سواعد الفلسطينيين أنفسهم عن طريق تسليح الشعب أجدى من الاعتماد على الغير، سواء كان هذا الغير الدول العربية المجاورة أو المجتمع الدولي.

التحق أحمد ياسين بمدرسة الجورة الابتدائية وواصل الدراسة بها حتى الصف الخامس، لكن النكبة التي ألمت بفلسطين وشردت أهلها عام ١٩٤٨ لم تستثن هذا الطفل الصغير فقد أجبرته على الهجرة بصحبة أهله إلى غزة، وهناك تغيرت الأحوال وعانت الأسرة -شأنها شأن معظم المهاجرين آنذاك- مرارة الفقر والجوع والحرمان، فكان يذهب إلى معسكرات الجيش المصري مع بعض أقرانه لأخذ ما يزيد عن حاجة الجنود ليطعموا به أهليهم وذويهم.

وترك الشيخ ياسين الدراسة لمدة عام (١٩٤٩-١٩٥٠) ليعين أسرته المكونة من ٧ أفراد عن طريق العمل في أحد مطاعم الفول في غزة، ثم عاود الدراسة مرة أخرى.

حادثة خطيرة

في السادسة عشرة من عمره تعرض أحمد ياسين لحادثة خطيرة أثرت في حياته كلها منذ ذلك الوقت ، فقد أصيب بكسر في فقرات العنق أثناء لعبه مع بعض أقرانه عام ١٩٥٢، وبعد ٤٥ يوما من وضع رقبته داخل جبيرة من الجبس اتضح بعدها أنه سيعيش بقية عمره رهين الشلل الذي أصيب به في تلك الفترة.

وكان الشيخ ياسين يعاني - إضافة إلى الشلل التام- من أمراض عديدة منها فقدان البصر في العين اليمنى بعدما أصيبت بضربة أثناء جولة من التحقيق على يد المخابرات الإسرائيلية فترة سجنه، وضعف شديد في قدرة إبصار العين اليسرى، والتهاب مزمن بالأذن وحساسية في الرئتين وبعض الأمراض والالتهابات المعوية الأخرى.

أنهى أحمد ياسين دراسته الثانوية في العام الدراسي ١٩٥٨/٥٧ وعمل مدرساً، وكان معظم دخله من مهنة التدريس يذهب لمساعدة أسرته.

شارك أحمد ياسين وهو في العشرين من عمره في المظاهرات التي اندلعت في غزة احتجاجا على العدوان الثلاثي الذي استهدف مصر عام ١٩٥٦، وأظهر قدرات خطابية وتنظيمية ملموسة، حيث نشط مع رفاقه في الدعوة إلى رفض الإشراف الدولي على غزة، مؤكدا ضرورة الإشراف الدولي على غزة، مؤكدا ضرورة عودة الإدارة المصرية إلى هذا الإقليم.

سطوع نجمه

كانت مواهب أحمد ياسين الخطابية قد بدأت تظهر بقوة، ومعها بدأ نجمه يلمع وسط دعاة غزة، الأمر الذي لفت إليه أنظار المخابرات المصرية العاملة هناك، فقررت عام ١٩٦٥ اعتقاله ضمن حملة الاعتقالات التي شهدتها الساحة السياسية المصرية التي استهدفت كل من سبق اعتقاله من جماعة الإخوان المسلمين عام ١٩٥٤.

وظل ياسين حبيس الزنزانة الانفرادية قرابة شهر، ثم أفرج عنه بعد أن أثبتت التحقيقات عدم وجود علاقة تنظيمية بينه وبين الإخوان.

وقد تركت فترة الاعتقال في نفس ياسين آثارا مهمة لخصها بقوله: "إنها عمقت في نفسه كراهية الظلم، وأكدت (فترة الاعتقال) أن شرعية أي سلطة تقوم على العدل...

وإيمانها بحق الإنسان في الحياة بحرية".

بعد هزيمة ١٩٦٧ التي احتلت فيها إسرائيل كل الأراضي الفلسطينية بما فيها قطاع غزة استمر الشيخ أحمد ياسين في إلهاب مشاعر المصلين من فوق منبر مسجد العباسي الذي كان يخطب فيه لمقاومة المحتل، وفي الوقت نفسه نشط في جمع التبرعات ومعاونة أسر الشهداء والمعتقلين، ثم عمل بعد ذلك رئيسا للمجمع الإسلامي في غزة.

وكان الشيخ أحمد ياسين يعتنق أفكار جماعة الإخوان المسلمين التي تأسست في مصر على يد الإمام حسن البنا عام ١٩٢٨، والتي تدعو إلى فهم الإسلام فهما صحيحا، والشمول في تطبيقه في شتى مناحي الحياة.

وقد أزعج النشاط الدعوي للشيخ أحمد ياسين السلطات الإسرائيلية فاعتقلته مرة ثانية عام ١٩٨٢، ووجهت إليه تهمة تشكيل تنظيم عسكري وحيازة أسلحة، وأصدرت عليه حكما بالسجن ١٣ عاما، لكنها عادت وأطلقت سراحه عام ١٩٨٥ في إطار عملية لتبادل الأسرى بين سلطات الاحتلال الإسرائيلي والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين "القيادة العامة".

اتفق الشيخ أحمد ياسين عام ١٩٨٧ مع مجموعة من قادة العمل الإسلامي الذين يعتنقون أفكار الإخوان المسلمين في قطاع غزة على تكوين تنظيم إسلامي لمحاربة الاحتلال الإسرائيلي بغية تحرير فلسطين، أطلقوا عليه اسم "حركة المقاومة الإسلامية" المعروفة اختصارا باسم "حماس".

وكان للشيخ ياسين دور مهم في الانتفاضة الفلسطينية التي اندلعت آنذاك، والتي اشتهرت بانتفاضة المساجد.

مع تصاعد أعمال الانتفاضة بدأت السلطات الإسرائيلية التفكير في وسيلة لإيقاف نشاط الشيخ أحمد ياسين، فقامت في أغسطس ١٩٨٨ بمداهمة منزله وتفتيشه وهددته بالنفي إلى لبنان.

وعندما ازدادت عمليات قتل الجنود الإسرائيليين واغتيال العملاء الفلسطينيين قامت سلطات الاحتلال الإسرائيلي في ١٨-٥-١٩٨٩ باعتقاله مع المئات من أعضاء حركة حماس.

وفي ١٦-١٠-١٩٩١ أصدرت إحدى المحاكم العسكرية حكما بسجنه مدى الحياة، وجاء في لائحة الاتهام أن هذه التهم بسبب التحريض على اختطاف وقتل جنود إسرائيليين وتأسيس حركة حماس وجهازيها العسكري والأمني.

حاولت مجموعة فدائية تابعة لكتائب عز الدين القسام -الجناح العسكري لحماس- الإفراج عن الشيخ ياسين وبعض المعتقلين المسنين الآخرين، فقامت بخطف جندي إسرائيلي قرب القدس يوم ١٣-١٢-١٩٩٢، وعرضت على إسرائيل مبادلته نظير الإفراج عن هؤلاء المعتقلين، لكن السلطات الإسرائيلية رفضت العرض وقامت بشن هجوم على مكان احتجاز الجندي؛ وهو ما أدى إلى مصرعه ومصرع قائد الوحدة الإسرائيلية المهاجمة ومقتل قائد مجموعة الفدائيين.

وفي عملية تبادل أخرى في أول أكتوبر عام ١٩٩٧ جرت بين الأردن وإسرائيل في أعقاب المحاولة الفاشلة لاغتيال رئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل في العاصمة الأردنية عمان وإلقاء السلطات الأمنية الأردنية القبض على اثنين من عملاء الموساد سلمتهما لإسرائيل مقابل إطلاق سراح الشيخ أحمد ياسين.

مواقف مرنة

وعاد الشيخ ياسين إلى قطاع غزة متبنياً مواقف مرنة تجاه السلطة الفلسطينية، وقد حظي مرارا باحترام رئيس السلطة الفلسطينية وكبار القادة؛ حيث كان دائما من المنادين بالوحدة الوطنية وتحسين العلاقات مع السلطة، ومع ذلك فإنه رفض بشدة مشاركة حركته في الحكومة الفلسطينية التي تشكلت تحت غطاء أوسلو.

وفي أعقاب إحدى عمليات التفجير القوية التي نفذتها حركة حماس في قطاع غزة في شهر أكتوبر ١٩٩٨، فرضت السلطة الفلسطينية الإقامة الجبرية على الشيخ أحمد ياسين، وهو القرار الذي عارضه الكثير من أعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني أنفسهم إلى جانب الشارع الفلسطيني العام.

وفي شهر مايو عام ١٩٩٨ قام الشيخ أحمد ياسين بحملة علاقات عامة واسعة لحماس في الخارج؛ حيث قام بجولة واسعة في العديد من الدول العربية والإسلامية ومنها إيران، نجح خلالها في جمع مساعدات معنوية مادية كبيرة للحركة؛ حيث قدرات المساعدات آنذاك بنحو ٥٠ مليون دولار.

وقد أثارت هذه الجولة إسرائيل آنذاك حيث قامت أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية باتخاذ سلسلة قرارات تجاه ما وصفته "بحملة التحريض ضد إسرائيل في الخارج"، التي قام بها الشيخ أحمد ياسين.

وقالت إسرائيل آنذاك أن الأموال للإنفاق على نشاطات وعمليات الجناح العسكري "كتائب القسام" وليس على نشاطات حركة حماس الاجتماعية في الأراضي الفلسطينية في الضفة والقطاع، التي تشمل روضات للأطفال ومراكز طبية ومؤسسات إغاثة خيرية وأخرى تعليمية.

وقد سارعت إسرائيل إلى رفع شكوى إلى الولايات المتحدة للضغط على الدول العربية بالامتناع عن تقديم المساعدة للحركة، وطالبت شخصيات إسرائيلية آنذاك بمنع الشيخ ياسين من العودة إلى قطاع غزة، ولكنه عاد بعد ذلك بترتيب مع السلطة الفلسطينية.

وقد أكد الشيخ ياسين مرارا طوال هذه السنوات بأن الدولة الفلسطينية في فلسطين قائمة لا محالة، وأن تحرير فلسطين قادم، وذلك عبر برنامج الجهاد الذي تتبناه الحركة بشكل إستراتيجي.

وتعرض الشيخ أحمد ياسين في ٦-٩-٢٠٠٣ لمحاولة اغتيال إسرائيلية حين قصفت مروحيات إسرائيلية شقة في غزة كان يوجد بها الشيخ وكان يرافقه إسماعيل هنية. ولم تكن إصاباته بجروح طفيفة في ذراعه اليمنى بالقاتلة.

وأخيراً أقدمت إسرائيل اليوم الإثنين ٢٢-٣-٢٠٠٤ على اغتيال الشيخ ياسين حيث قصفت طائرات إسرائيلية الشيخ وهو عائد من صلاة، الفجر من المسجد القريب من منزله، فيما يهدد بتفجير الأوضاع في الأراضي الفلسطينية.

- اطلقت (حماس) في غزة عشرات صواريخ القسام باتجاه المناطق المحتلة من العدو الاسرائيلي عام ٤٨ قبل التشييع وبعده
- جرى تشييع جثمان الشهيد ومرافقيه في مأتم حاشد في غزة بعد صلاة الظهر من يوم الاثنين
- اعلنت دار الفتوى في بيروت ان يوم الخميس القادم موعد لاستقبال المعزين بسيد الشهداء احمد ياسين
- اعلنت الهيئات الاسلامية والأحزاب في الشمال عن مسيرة يوم الثلاثاء من الجامع الكبير في طرابلس الساعة العاشرة والنصف صباحاً

• حماس : إسرائيل فتحت أبواب جهنم على نفسها

أصدرت حركة حماس بيانا عقب استشهاد الشيخ ياسين قالت فيه إن رئيس الوزراء الإسرائيلي أرييل شارون "فتح أبواب جهنم". وأخذ أنصار حماس يرددون عبر مكبرات الصوت في غزة أن عناصر حماس سينشرون الموت في كل منزل من منازل إسرائيل .

الرنتيسي: الحرب مفتوحة مع إسرائيل

وأكد عبد العزيز الرنتيسي القيادي في حماس إن "الحرب أصبحت مفتوحة" مع إسرائيل بعد اغتيال مؤسس الحركة الفلسطينية.فيما دعت كتائب شهداء الأقصى التابعة لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) إلى إعلان الحرب على إسرائيل وتوعدت برد سريع وعنيف داخل إسرائيل، وقال أبو قصي المتحدث باسم كتائب الأقصى للجزيرة إن الذي أصدر أمرا باغتيال الشيخ ياسين إنما أصدر أمرا بإعدام مئات الإسرائيليين.

سيد الشهداء في عهد النبوة حمزة، وسيد الشهداء في هذا القرن أحمد

تتمة ص ١

ثم ها هي أصوات أحرار العالم بدأت تظهر مرعدة ومتوعدة لشارون السفاح بعد أن تأكد لهم وللعالم مرات إثر مرات المدى الذي بلغته الصهيونية المضرجة بدماء الأبطال المسفوحة على ارض القداسة المباركة.

هكذا سقط القناع عن وجه شارون البشع لمن لم يره من قبل ،وظهرت خططه الخبيثة في الإنسحاب من غزة على حقيقتها و أنها أكاذيب مظلمة تخفي عمليات التصفية والإغتيال و إرهاب الدولة. ولسوف يفهم العالم بعمق خلفيات الثأر الذي هددت به حماس والزلزال الكبير الذي نأمل أن يحدث في وقت ليس ببعيد.

لقد سقطت جميع الخطوط الحمراء التي كانت تمنع المقاومة البطلة من استهداف القيادات الإسرائيلية، ولسوف يدفع هؤلاء الثمن غالياً من حياتهم.

وبسقوط الخطوط الحمراء تكون البداية للتحرير الشامل الذي ابتدء باستشهاد أحمد ياسين ومن سبقه وما سيلحقه من شهداء وبذلك يكون الفلسطينيون والمسلمون من ورائهم قد أثبتوا جدارتهم باستعادة فلسطين من البحر إلى النهر.

* * *

استشهد بعد غزوة احد عم الرسول صلى الله عليه وسلم حمزة بن ابي طالب فسماه الرسول الأكرم صلى الله عليه وسلم سيد الشهداء.

وها هو القائد المجاهد الشيخ احمد ياسين المقعد الذي أرهب شارون والعدو المحتل الغاصب وافقدهم صوابهم ،ها هو يتقدم صفوف المؤمنين يصلي معهم الفجر قرب داره في مصلاه في المجمع الاسلامي الذي انشأه لتكفل الايتام ولرعاية اسر الشهداء والمرضى والمحتاجين، ثم يُقبل طائعا لقيادة قوافل الشهداء فتخرُج روحه من الدنيا وهو في أرقى حالاته الروحية يوم الاثنين ففيه تعرض الأعمال والافعال على الرب القدير ، وفعلُ الشيخ ياسين (حماسُ) البطلة الرائدة ومقاومة المحتل الغاصب في ارض الأقصى المبارك فحُق له اعلى شهادة.

إن دماء سيد الشهداء لن تذهب هدرا كما يظن شارون وزبانيته الأمريكان الذين أعطوه الضوء الأخضر لجريمته النكراء، بل ستكون تلك الدماء الزكية لعنة عليه وعلى بني صهيون وشعلة تنير دروب أبناء الأمة،في مغالبة كل الأعداء مهما كانت قواهم كبيرة. ولسوف يتهاوى الأعداء تحت ضربات قوة الإيمان الخالدة.

هنيئا لسيد الشهداء باستشهاده الميمون وقد حقق الله له اغلى امنياته واستجاب دعاءه (وأمتني على الشهادة في سبيلك).

وهنيئا لحماس برمزها الكبير الذي تحول بشهادته الفذة رمزا دائما للعرب والمسلمين ولاحرار العالم.

وهنيئا لشعب فلسطين صاحب قوافل الشهداء المتتابعة في القرنين العشرين والواحد والعشرين فقد دخلت قضيتهم مفرقا فاصلا نرى في نهايته النصر المبين باذن الله.

* * *

ما نتمناه اليوم ان يدرك قادة العرب وهم سيأتمرون في تونس قريبا ، ان لا سبيل مع العدو الا السيف. لكننا هنا نتساءل بمرارة هل يمتشقون السيوف!! أم ان الغمد لا سيف فيه ؟؟

يبدو أن أكثر القادة العرب باتوا عاجزين عن السيف والقلم وباتوا راكعين أمام الأخطبوط الصهيوني الأمريكي ونسجل هنا بكثير من الألم والحزن والغضب استنكار رئيس دولة عربية لاغتيال سيد الشهداء موازياً به استنكاره لعملية أشدود النوعية التاريخية ودماء أحمد ياسين ورفاقه لم تجف بعد، وهكذا فالكنانة في قمتها لا تنال فيها ولا رجال.

غير أننا لا نظن إلا بالله خيراً ونقول إن الاعتماد عليه وعلى الفتية الذين آمنوا بربهم وزادهم الله إيماناً وجهاداً في سبيل الدفاع عن حياض هذا الوطن والإسلام العظيم.

كان القائد الشيخ مشروع شهادة دائم على كرسيه المتحرك

صدر عن جمعية الانقاذ الاسلامية اللبنانية البيان التالي:

خسرت الأمة العربية والاسلامية، وخسر الأحرار المقاومون للظلم في العالم اليوم ، علماً من أعلام الجهاد ورمزاً من رموز المقاومة القائد المجاهد الشيخ أحمد ياسين المرشد الروحي لحركة المقاومة الاسلامية في فلسطين وهي جريمة جبانة ارتكبها القاتل شارون بدم بارد ووحشية لا توصف متجاوزاً بذلك كل القيم والأعراف والمواثيق والقوانين والحقوق .

كان القائد الشيخ مشروع شهادة دائم على كرسيه المتحرك دون ان تمنع اعاقته الجسدية السفاح شارون وحكومته من اغتياله بالصواريخ والطائرات الأمريكية .

1 ــ اعلان هذا اليوم يوم غضب وطني واسلامي عام والتعبير بكافة الوسائل المشروعة عن استنكار الجريمة الصهيونية البشعة وذلك على المستويين الشعبي والرسمي.

2 ــ الدول العربية والاسلامية الى وقف أي تعامل او اتصال مع الكيان الصهيوني وقطع العلاقات معه بالنسبة لمن ارتكب (جريمة التمثيل الدبلوماسي) وفرض مقاطعة شاملة عليه .

3 ــ دول العالم المحبة للسلام الى ادانة الكيان الصهيوني وتحميله المسؤولية عن جرائمها وسياستها العدوانية .

4 ــ المنظمات الدولية وعلى رأسها مجلس الأمن والأمم المتحدة الى طرد اسرائيل من المنظمات الدولية والزامها بالانسحاب الفوري من الأراضي الفلسطينية العربية ، والعمل على احالة السفاح شارون الى المحاكمة الجنائية الدولية باعتباره قاتلا .

5 ــ الولايات المتحدة المحكومة بالصهيونية المسيحية وببوش الإبن الى اعادة النظر في علاقتها البنوية للكيان الصهيوني والأمريكي المسؤولة الأولى عن المذابح ضد الشعب الفلسطيني البطل.

6 ــ الشعب الفلسطيني المجاهد الى مزيد من الوحدة والتماسك والصمود والصبر والمزيد من المقاومة والجهاد حتى اخراج الغاصبين من ارض الأقصى الجريح والعتبه واليقظة والحذر من المخططات الصهيونية الغادرة.